[80] منه (142) على خلاف بينهم. والصفات على ضربين: واجبة وجائزة (143). فالواجب على ضربين: احدهما يجب بلا شرط (144) على الاطلاق، والثاني يجب بشرط. فما يجب بالاطلاق، فهى صفات النفس، مثل كون الجوهر جواهرا، والسواد سوادا [والبياض بياضا] (145) وغير ذلك من الاجناس وهذه الصفات تحصل في حال العدم وحال الوجود عند من قال بالمعدوم، ومن لم يقل بالمعدوم، فانها عنده تلزم مع الوجود. وما يجب بشرط، على ضربين: احدهما بشرط وجود الموصوف، [لا غير] (146) والثاني يجب عند حصول شرط (147) منفصل عنه. فالاول مثل كون الجوهر متحيزا، والسواد قابضا للبصر، والبياض ناشرا له، وتعلق ما يتعلق بالغير. وتسمى هذه الصفات مقتضى صفة النفس عند من قال بالمعدوم. ومن لم يقل بذلك يسميها صفة النفس. ولابد من حصول هذه الصفات مع وجوده (148). وما يجب عند وجود شرط منفصل وكون المدرك مدركا، فانه لا يحصل الا عند وجود المدرك وتسمى هذه الصفة لا للنفس ولا للمعنى عند من اسندها إلى كونه حيا، ومن اسندها إلى معنى جعلها من صفات العلل. وأما الجائزة فعلى ضربين: احدهما يتعلق بالفاعل، والآخر يتعلق بالمعنى. فما يتعلق بالفاعل على ضربين: احدهما يتعلق بكونه (149) قادرا، وهو الحدوث لا غير، والآخر يتعلق (150) بصفات له آخر، مثل كونه عالما ومريدا و كارها، وذلك مثل كون الفعل [محكما] (151) وكونه واقعا على وجه دون وجه، وكون الكلام خبرا، أو أمرا، أو نهيا (152).

_____ (142) - ب: وربما امتنعوا عنه. (143) - ب: جائزة وواجبة. (144) - الف: على شرط! (145) - في ب فقط. (146) - في ب فقط. (147) - ب: عند حصوله بشرط. (148) - الف: مع الوجود. (149) - الف: بكونها! (150) - الف: ولا يتعلق! (151) - في ب فقط. (152) - ب: خبرا وامرا ونهيا.

_____